

## هواجس

فلو بخلت بنعماء العذاب لما  
نشدت عندك الا جمره أربا  
لم يشهد الله قلباً لا لهيب به  
ويشرق الله في القلب الذي التمبا

\*\*\*

أعيد مؤنس روحي بعد وحشتها  
ان يسترد من النعماء ما وهبا  
يا ضيعة النغم الاسمى ولوعته  
اذا محا الخالق الفنان ما كتبا  
شفعت عندك حبي في مواجهه  
وما تمزق من قلبي وما سلبا  
اخفيت ظلمك عن نفسي لارحمها  
ثم ابتدعت له الاعذار والسببا

\*\*\*

هواك عندي مقيم في موطنه  
فان تحول عن نعمائها اغتربا  
احبك الحب تأليها خلعت به  
على تدلهي الاجلال والرهبا

\*\*\*

سكبت في دربك الاطياب والهة  
وجلّ كاسك عن عطري الذي انسكبا  
لعله - والخطى الشقراء تسلكه -  
يعلها من حنيني بعض ما شربا  
أغليت نعمى الهوى عندي ومحنته  
فحب ما مرّ منه ، حب ما عذبا  
مدامعي فيك لو اكرمت جوهرها  
اكرمت فيها الهوى والشعر والعربا  
أجل بابك عن طول الوقوف به  
فقر الكريم تجلى صمته طلببا

بدوي الجبل

هواجسي فيك ايمان وغالية  
وانجم وفراش تعبد اللهبيا  
وسالفات رؤى ... حين اشتهيت لنا  
في البيد ، خيمتها السمراء والكثبا  
هواجس ، انت دنيها ومعدنها  
فكيف تبدع الا النور والطربا  
النازلات على قلبي ونعمته  
حورا من الافق القدسي ، لا ريبا  
المترفات ، واحلاها واملحها  
طيف مع الفجر من اهدابك انسربا  
روى لنا عنك ما ندنى سرائرنا  
من المنى الشقر ، ان صدقا وان كذبا

تصوف القلب ، تدليلا لساكنة  
فما شكاعت البلوى ولا عتبا  
وكيف يوحش قلبي من سلافته  
وقد ادرت عليه الحب والادبا

\*\*\*

يا عذبة الثغر ... لو طاف الخيال به  
قرأت في وجهك ، الاشفاق والغضبا  
اذا تمناك قلب لا نجوم به  
تعذب الفلك الغيران واضطربا  
يرد حسنك اهواء النفوس تقى  
ويسكب الخير والاطياب والشهبا  
كانه الكعبة الزهراء ، ما اجترحت  
منى الحجيج بها اثما ولا لعبا

\*\*\*

غيب لحبك من نعمى اليقين به  
كانني كاشف عن سره الحجبيا  
بيني وبينك انساب موثقة  
هذا اللهب بقلبي خيرها نسبا